أوباما يريدها لإسكات إسرائيل و«الصقور» في الكونغرس

المرحلة التجريبية من الاتفاق النووي لتخفيف الضغط داخل واشنطن وطهران

❍ إيران سترفع قدمها «عن دواسة البنزين» في البرنامج النووي مقابل عملات أجنبية تلجم التضخم

❍ تخفيض اليورانيوم المخصّب بدرجة 20 في المئة من 150 كيلوغراما إلى أقل من 100 يبعد إيران أكثر عن القنبلة

| واشنطن - من حسين عبدالحسين |

المرحلة الاولى من الاتفاق بين مجموعة دول خمس زائد واحد وايران، والتي كان يجري انهاء تفاصيلها في جنيف امس، هي بمثابة اتفاقية تجريبية تهدف الى بناء الثقة، لا بين واشنطن وطهران فحسب، بل بين الافرقاء المختلفين داخل كل واحدة من هاتين العاصمتين، ما من شأنه ان يعطي الطرفين المزيد من الوقت لابرام تسوية دائمة حول ملف ايران النووي، ومن دون ضغوط سياسية داخلية.

في الولايات المتحدة، سيسعى الرئيس باراك أوباما الى استخدام الاتفاقية بمرحلتها الاولى لاسكات اسرائيل والصقور في الكونغرس. وكما في اميركا كذلك في ايران، سيستخدم الرئيس حسن روحاني الاتفاقية نفسها لتعويم رصيده السياسي في مواجهة الصقور في «الحرس الثوري» وفي بعض الحوزات الدينية.

هكذا، توافق دول خمس زائد واحد، اي اميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والصين وروسيا، على السماح لطهران بتحريك جزء من احتياطها من النقد بالعملات الاجنبية المودع خارج ايران. ومن شأن استخدام هذه الاموال واعادتها الى المصرف المركزي ان يعزز الاحتياطي الايراني، ما يؤدي الى لجم التضخم، واستعادة البعض من قيمة العملة الايرانية، وخفض اسعار بعض السلع الاساسية التي تستوردها طهران.

كذلك، تنص المرحلة الاولى من الاتفاق على السماح لايران ببيع مشتقات بتروكيماوية وبعض المعادن، منها الذهب، فيما تبقى العقوبات المفروضة على قطاع النفط وعلى المصرف المركزي الايراني من دون اي تغيير.

في المقابل، «سترفع ايران من قدمها التي تضغط بها على دواسة البنزين» في برنامجها النووي، على حد تعبير مسؤول اميركي كبير في واحدة من الجلسات المغلقة والمتكررة التي تعقدها وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين المعتمدين لديها.

ويقول المسؤول الاميركي ان الاتفاق في مرحلته الاولى «يسمح لنا بوضع البرنامج الايراني على الساعة»، اي انه يصبح بامكان المجتمع الدولي تحديد سرعة هذا البرنامج زمنيا، من دون الخوف من مفاجآت ايرانية على شكل «هروب سري» نحو انتاج القنبلة في غفلة من العالم.

اما الخطوات الايرانية فتتضمن امتناعها عن تركيب طرود مركزية جديدة، ووقف العمل ببعض الطرود الحديثة التي وضعتها في الخدمة اخيرا، ومن شأن ذلك ان يبطئ السرعة الايرانية في تخصيب اليورانيوم. ويعتقد الخبراء الاميركيون ان في منشأة «نطنز» الايرانية 15000 طرد من الجيل الاول، منها 9000 تعمل بشكل متواصل.

كذلك، ستعمل ايران على تخفيض كمية مخزونها من اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة من نحو 150 كيلوغراما الى اقل من 100. ويذكر ان ايران تحتاج الى 225 كيلو تخصبها الى درجة 90 في المئة، وهو امر يحتاج الى بضعة اشهر، حتى تصنع قنبلة نووية واحدة.

المسؤول الاميركي يعتقد ان «ابطاء ايران لبرنامجها النووي من شأنه ان يشتري لنا المزيد من الوقت، ويؤخر امكانية انتاج قنبلة اكثر مما هو متوقع حاليا».

وكانت وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية ويندي شيرمان، وهي رئيسة الوفد الاميركي المفاوض مع ايران، سبق ان قالت في جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، الشهر الماضي، ان الادارة تعتقد ان ايران تحتاج الى عام على الاقل لانتاج قنبلة، منذ اللحظة التي تتخذ فيها القرار بذلك. ولطالما ردد مسؤولو الادارة الاميركية ان مهلة السنة كافية لواشنطن لرصد اي قرار ايراني من هذا النوع وايقافه عن طريق العمل العسكري.

اليوم، وبموجب الاتفاق الاولي في جنيف، من المرجح ان تبتعد ايران عن صناعة القنبلة النووية اكثر من عام، وهو انجاز يمكن للرئيس الاميركي ان يقدمه لصقور الكونغرس ولاسرائيل للدلالة على ان جهوده الديبلوماسية اثمرت، من دون الحاجة الى المزيد من العقوبات الاقتصادية او الى ضربة عسكرية.

وكان المسؤول الاميركي قال، في معرض حديثه الى الصحافيين، ان الادارة طلبت من الكونغرس، الذي كان في طريقه لاقرار حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على ايران قبل اسابيع، ان يؤجل القيام بذلك لاعطاء الديبلوماسية المزيد من الوقت.

في ايران، سيتمكن روحاني كذلك من التلويح بانجاز حصوله على كميات من العملات الاجنبية التي ستساهم في تخفيف اعباء الحصار الاقتصادي الخانق الذي يفرضه المجتمع الدولي.

هكذا، بعد ان يذوق الايرانيون طعم الاسرائيليون طعم الابطاء النووي الايراني، وبعد ان يذوق الايرانيون طعم الحياة مع عقوبات اقتصادية اقل، قد «يصبح التوصل الى تسوية نهائية اسهل واكثر قبولا لدى معظم الفرقاء»، يقول المسؤول الاميركي، الذي يتابع ان المفاوضين في جنيف قرروا امهال انفسهم مهلة ستة اشهر لابرام المرحلة الثانية والنهائية من الاتفاق، اي التوصل الى اتفاق شامل ونهائي يضع البرنامج النووي الايراني تحت مراقبة دولية تضمن صعوبة صناعة قنبلة، ويسمح لايران الاستمرار بالتخصيب، ويرفع العقوبات الاقتصادية الدولية.

بعد ذلك، قد تؤدي التسوية النووية الى بناء جسور ثقة بين الطرفين الاميركي والايراني، ديبلوماسيا كما شعبيا. عندذاك، يمكن البناء على الثقة المستجدة من اجل حوار مباشر واعادة العلاقات الثنائية المقطوعة منذ 34 عاما، وهو ما لم يقله المسؤول الاميركي علانية، ولكن كان ممكنا استخلاصه من روحية الحديث والايجابية التي ولدتها جلستا المفاوضات النووية اللتان انعقدتا في جنيف حتى الآن منذ انتخاب روحاني رئيسا لايران الصيف الماضي.

ظريف (الثاني الى اليسار) محاطاً بأشتون ووزيري خارجية ألمانيا وبريطانيا في جنيف أمس (أ ف ب)

الحرس الثوري يفقد اثنين من قادته في حادث مروري

ظريف: تضارب في وجهات النظر ضمن مجموعة «5 + 1»

| طهران – من أحمد أمين |

بعدما وصف نائب وزير الخارجية الإيراني كبير المفاوضين النوويين عباس عراقجي، الجولة الاولى من المحادثات الثلاثية بين وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف ونظيره الاميركي جون كيري ومنسقة الامن والسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون، بانها كانت «جيدة وبناءة»، قال عراقجي في اليوم الثالث من المفاوضات، أمس، انه «ما زالت هناك انقسامات بين إيران والقوى العالمية الست، وهناك توافق أكبر في ما يتعلق ببعض القضايا واتفاق أقل في قضايا أخرى».

وأضاف ان «المفاوضات لن تستأنف غدا (اليوم). فاما ان تنتهي هذا المساء (أمس) واما ان تجري جولة محادثات جديدة».

من ناحيته قال وزير الخارجية الايراني ان هناك «خلافات في وجهات النظر بين الدول الكبرى في المحادثات النووية في جنيف حول ملف ايران النووي. واضاف: «حول بعض النقاط توصلنا الى اتفاق وحول نقاط اخرى لا تزال هناك خلافات. كما اشارت وسائل الاعلام، هناك تضارب في وجهات النظر ضمن مجموعة 5+1». واعلن ذلك خلال استراحة بعد ساعتين من المباحثات مع كيري واشتون.

وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن أمله في «أن يتمكن المشاركون في المفاوضات، من وضع مقاربة موحدة، تشمل خريطة طريق خاصة بالتسوية النهائية للملف الإيراني».

من ناحيته، كرر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس، انه ما زالت هناك «مسائل مهمة» عالقة في المفاوضات، وذلك عقب لقاء منفرد مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف.

أضاف: «نود التوصل إلى اتفاق لكن مسائل مهمة ما زالت عالقة تتعلق خصوصا بمفاعل اراك وبمخزون وتخصيب اليورانيوم».

وصرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ للصحافيين ان «كل الوزراء هنا يدركون ان فرصة تسنح في هذه المفاوضات (...) علينا ان نفعل ما بوسعنا لانتهاز الحظة والفرصة للتوصل إلى اتفاق لم ينجح العالم في التوصل اليه منذ فترة طويلة».

وفي واشنطن، اتصل الرئيس باراك أوباما برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأطلعه على المحادثات الجارية حول البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً له التزامه بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

من ناحية ثانية اعتبر القائد في الحرس الثوري، مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة العميد مسعود جزائري «التصريحات المكررة والمثيرة للسخرية» للرئيس باراك اوباما ضد إيران حول وضع الخيار العسكري على الطاولة، بانها تحولت إلى «امر يثير الاشمئزاز»، مبينا «ان مصالح الادارة الاميركية وجميع منشآت الكيان الصهيوني تقع في مرمى القوات المسلحة الإيرانية، وان قواتنا المسلحة لاتساورها ادنى شكوك في مواجهة اميركا والصهاينة في الدفاع عن مصالح البلاد».

على صعيد آخر، لقي نائب قائد اللواء الثالث «حمزة سيد الشهداء» التابع للحرس الثوري العقيد محمد عبدالله بور واحد الضباط المرافقين، مصرعهما اثر تعرضهما لحادث مروري خلال أداء مهمتهما في المناطق الحدودية المتاخمة لكردستان العراق.

لم يوفّر الجيش اللبناني والسعودية

رفعت عيد: فرع المعلومات حلّل دمنا فحلال علينا دمه

| بيروت - «الراي» |

اتّخذ ملف تفجيريْ مسجديْ السلام والتقوى في طرابلس (في 23 اغسطس الماضي) بُعداً جديداً مع «القنبلة» الإعلامية التي فجّرها الامين العام لـ «الحزب العربي الديموقراطي» رفعت عيد معلناً «الحرب» على شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي «فدمها وأعوانها حلال علينا بعدما حللوا دمنا» وذلك على خلفية استدعاء والده (رئيس الحزب) النائب السابق علي عيد وهو من أبرز الفاعليات العلوية في جبل محسن (طرابلس) الى التحقيق بعد اعتراف سائقه الموقوف احمد علي بانه الذي أمره بتهريب احمد مرعي المدعى عليه الرئيسي في ركن السيارة المفخخة امام مسجد التقوى.

وشن عيد في مؤتمر صحافي عقده امس هجوماً نارياً لم يوفّر السعودية وقوى 14 آذار ولا الجيش اللبناني «المخترق ببعض الضباط»، مستعيداً مجمل مسار التحقيقات في تفجيريْ طرابلس ومعتبراً انها مفبركة، علماً انها كشفت تورّط المخابرات السورية بالتخطيط وخمسة من جبل محسن في التنفيذ بينهم يوسف دياب المنتمي الى حزبه والذي تم الادعاء عليه بانه هو مَن ركن السيارة التي انفجرت امام مسجد السلام، اضافة الى آخرين سهّلوا تهريب السيارتين وفرار مشتبه بهم.

وجاءت الاندفاعة الهجومية لعيد عشية تطورين:

* تنظيم ذوي ضحايا تفجير مسجديْ «السلام» و«التقوى» وعددهم 51 قتيلاً ونحو الف جريح مهرجاناً اليوم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس للمطالبة بتوقيف علي عيد وكل من له علاقة بالتفجيرين وسوقهم للعدالة وحلّ الحزب العربي الديموقراطي.

* تحديد قاضي التحقيق العسكري الاول رياض ابو غيدا يوم الثلاثاء موعداً لجلسة استماع للنائب السابق علي عيد المدعى عليه بتهريب احمد مرعي، وسط عدم اتضاح اذا كان رئيس «الحزب العربي الديموقراطي» سيستمع الى النصائح التي تلقاها من جهات حكومية ووزارية وسياسية بالمثول امام المحقق العسكري، ما دام سبق له ان أبدى استعداده للمثول امام القضاء وليس امام شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي، علماً ان عدم امتثاله هذه المرة سيفتح الطريق امام صدور مذكرة توقيف غيابية في حقه.

واعلن عيد ان «مشروع تفجير الوضع في طرابلس بدأ عندما تم القبض على يوسف دياب، وقد سرب لنا دياب ان فرع المعلومات طلبوا منه الزج باسم علي عيد او رفعت عيد، وقالوا له ان رفعت عيد سيموت قتلاً، وفي نفس الوقت كان فرع المعلومات يطمئننا اننا لسنا متهمين ولا يوجد اي شبهة حولنا».

ودعا قائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير المخابرات إدمون فاضل «للتحقيق في الموضوع الى الاخر، لان الظاهر ان السعودية خرقت الجيش ببعض الضباط عبر رئيس شعبة المعلومات العقيد عماد عثمان»، وقال: «تم تعذيب احمد علي (سائق والده) من الجمعة الى الاثنين بجميع انواع الضرب في مخابرات الجيش، وقد اعترف علي الاثنين اذ وصل الى مرحلة لا يستطيع تحمل الضرب ووفق طلب مخابرات الجيش على علي عيد بعدما قالوا له انه تم رفع الغطاء عنه. وبعدها حوله مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الى فرع المعلومات رغم اعترافه بتهريب احمد مرعي امام مخابرات الجيش، وفي فرع المعلومات لم يضرب علي كفا، الا انه تم الابقاء عليه 6 ايام اضافية كي تتم مداواته من الضرب الذي تعرض له في مخابرات الجيش»، سائلاً: «لماذا بقي شحادة شدود (اوقف لمساعدته في تهريب السورية ثكينة اسماعيل التي سهلت لاحمد مرعي ادخال السيارة المفخخة من سورية) يوما واحدا في التحقيق بينما بقي احمد علي 13 يوما؟».

واكد «ان من حلل دمنا هو فرع المعلومات واعوانه، وحلال علينا دمه» واصفاً شعبة المعلومات بانهم «خونة وعملاء» ومعتبراً انه «من المفروض التحقيق مع عماد عثمان، ولماذا يريد ضرب السلم الاهلي في طرابلس؟» ومضيفاً: «فشرت في عينه ان ننزل اليه وليداهموا عماد عثمان وليأخذوه الى العدالة».

«غضبة» لمناصري «حزب الله» بعد تقليد نصر الله في برنامج ساخر

| بيروت – «الراي» |

مرّة جديدة يثير برنامج «بس مات وطن» الكوميدي الساخر للمعدّ والمخرج شربل خليل والذي يبثه تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال انترشونال» ضجّة في بيروت التي نامت يوم الجمعة على قطع طرق وحرق إطارات مشتعلة احتجاجاً على فقرة جرى خلالها تقليد الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله واخرى اعتُبر «استهزاء بالنبي يونان والعزة الالهية».

فلم تكد حلقة البرنامج تنتهي حتى توالت الانباء عن عمليات قطع طرق وتجمُّع عدد من مناصري «حزب الله» أمام سرايا بعلبك احتجاجاً على تقليد الأمين العام للحزب»، قبل ان يحضر عدد كبير من الشبان من منطقة النبعا الى سن الفيل ذات الغالبية المسيحية ويعمدوا الى قطع طريق بالاطارات المشتعلة، مرددين هتافات مثل: «يا نصرالله لا تهتمّ عند زلم (رجال) بتشرب دم»، و«لبيك يا حسين»، ما دفع بالجيش اللبناني الى تنفيذ دوريات خوفا من اي احتكاك مع السكان والاهالي ولا سيما ان مواقع التواصل الاجتماعي كانت تزخر بالدعوات لـ «شباب المنطقة» بالنزول والتصدي لمناصري «حزب الله» وفتح الطريق بالقوة، وسط معلومات عن ان عدداً من الشبان كان يستعدون بالفعل للانخراط في هذه «المهمة» قبل ان تحضر القوى الامنية.

وقام شبان بقطع اوتوستراد طرابلس الدولي احتجاجاً على ما ورد في «بس مات وطن»، ولكن ليس على خلفية تناول شخصية السيد نصر الله، بل بسبب «الإستهزاء بالنبي يونان والعزة الالهية».

وردّ شربل خليل عبر «تويتر» على الاعتراضات بالقول: «أهلا بكل التعليقات. وتقليد كل رجال الدين صار من ثوابت البرنامج فلا لزوم للتشنّج والشتم».

وفيما أثار تحرك مناصري «حزب الله» الاحتجاجي في منطقة مسيحية اعتراضات سياسية واسعة من شخصيات في قوى 14 آذار، استنكر دار الإفتاء ودائرة الأوقاف الإسلامية في عكار ما تضمّنه برنامج «بس مات وطن»، مطالبا القناة بالاعتذار من كل مسلم ومسيحي عن «المقطع الذي بُث وفي سخرية بنبي من الأنبياء ومقطع آخر فيه سخرية بالله عز وجل».

ويذكر ان «بس مات وطن» كاد أن يتسبب بأزمة كبيرة في لبنان في الاول من يونيو 2006 بعد عرضه لحلقة تمّ فيها ايضاً تقليد شخصية نصر الله بشكل ساخر، الأمر الذي اثار غضب مناصري الحزب الذين نزلوا الى الشوارع في حركة اجتجاج واسعة، ما دفع شربل خليل، حينها إلى الإعتذار علناً.

يزورها غداً رغم «البطاقة الصفراء» من «حزب الله» في وجهه

سليمان: لا أذهب إلى السعودية لأجل التمديد وسأقول حول الحكومة ما أردّده في بيروت

| بيروت - «الراي» |

تكسر الزيارة التي يقوم بها الرئيس اللبناني ميشال سليمان للسعودية غداً رتابة المشهد اللبناني «على حماوته»، خصوصاً انها تأتي في ظل الاستحقاقات المعلّقة في الداخل والتحولات الغامضة على المستوى الاقليمي والدولي وتحديداً في ملفيْ الازمة السورية والنووي الايراني.

وتكتسب المحادثات التي يجريها سليمان في الرياض مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي سيقيم مأدبة عشاء تكريماً له ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، أهمية كبرى في توقيتها وملفاتها في ضوء الاعتبارات الآتية:

* دخول الواقع اللبناني مرحلة خطر الانزلاق الى فراغ شامل، في ظل برلمان ممدَّد له ومعطّل، وحكومة لم تبصر النور منذ سبعة اشهر ونيف، واستحقاق رئاسي (في مايو المقبل) يبقى «فخامة الفراغ» المرشح رقم واحد فيه، مع ما يعنيه ذلك من مظاهر انحلال مؤسساتي وفتح البلاد على مخاطر بلوغ «ازمة نظام» في ظل متغيرات اقليمية تلفح تداعياتها الواقع اللبناني وتوازناته.

* وقوع لبنان «في فم» الارتدادات السورية سواء على الصعيد الامني بفعل ارتفاع منسوب الاحتقان السني - الشيعي الى مستوى غير مسبوق، او على الصعيد الاقتصادي بفعل الأعباء الهائلة المترتبة على تجاوز عدد النازحين من سورية المليون، او على الصعيد السياسي حيث باتت اللعبة السياسية بكل مفاصلها أسيرة انتظار اتجاهات الريح في سورية.

* اشتداد «الاشتباك» بين السعودية وايران حيال الملف السوري وانفراد الولايات المتحدة في حوار مع طهران حول ملفها النووي بمعزل عن حلفائها في المنطقة ومصالحهم، وهو ما قابلته «غضبة» ديبلوماسية سعودية حاولت واشنطن احتواءها من خلال تطمينات وزير الخارجية جون كيري التي اوحت بتفاهم اميركي - سعودي حول الوضع في لبنان بمعنى عدم التسليم بكونه منطقة نفوذ لايران.

ولأن هذه الوقائع تشكل الإطار العام لزيارة سليمان للسعودية التي تأتي بعد نحو شهر ونيف على موعدها الذي كان مقرراً نهاية سبتمبر الماضي، فان الانظار تشخص عليها خصوصاً نظراً الى ترقب ما سينتج عنها على صعيد تحديد مسار الازمة اللبنانية، من دون آمال كبرى في امكان كسر المأزق ولا سيما في ظل استباق «حزب الله» الزيارة بحملة هي الاعنف على الرياض وحلفائها في لبنان وتحديداً «تيار المستقبل»، الامر الذي اعتُبر في سياق رفع «بطاقة صفراء» بوجه رئيس الجمهورية قطعاً للطريق امام اي تسليم من جانبه بتأليف حكومة أمر واقع بعد عودته من السعودية بناء على ما حذّر منه الحزب عندما «فتح النار» على مقايضة محتملة بين واشنطن والرياض مغزاها ان تسهّل الأخيرة انعقاد مؤتمر «جنيف - 2» حول سورية مقابل موافقة الولايات المتحدة على طلب السعودية تشكيل حكومة في لبنان بمعزل عن إرادة «حزب الله» المتمسك بـ «الثلث المعطّل».

وتحت وطأة هجوم «حزب الله» والذي استُتبع بكلام أوساط قريبة من 8 آذار عن أن الوقت غير مناسب إطلاقاً لاتمام زيارة سليمان للرياض، حاول رئيس الجمهورية الذي يعود الى بيروت الثلاثاء وضع زيارته في نصابها معلناً في دردشة مع الاعلاميين في قصر بعبدا انه لا يزور السعودية للحديث عن تشكيل الحكومة «فأنا رئيس جمهورية ولست رئيساً مكلفاً لتأليف الحكومة»، موضحاً ان «الزيارة عنوانها لبنان والمغتربون والوضع في المنطقة، وكلها مواضيع تهمنا في الداخل اللبناني، خصوصاً أن هناك لبنانيين ومغتربين يعملون في الخليج، والسعودية من الدول الكبرى في المنطقة التي تستضيف العدد الأكبر منهم، ويهمنا أن تكون الاتصالات مستمرة معها».

وفي شأن تشكيل الحكومة، قال سليمان: «في حال سئلت عن الموضوع، سأقول ما أقوله للبنانيين. أنا أفضّل حكومة جامعة، ويهمني أن اشجع الجميع على الحوار حول الشأن اللبناني، وعلى ايجاد هوامش وعلاقات طيبة مع الجميع، خصوصاً أن التوتر المذهبي موجود في لبنان في شكل أقل بكثير مما هو موجود في المنطقة». مضيفاً: «من المؤكد انني سألتقي الرئيس سعد الحريري، وما يحكى عن انني أذهب إلى السعودية للتمديد، كلام لا صحة له. فالتمديد غير ديموقراطي وانا الذي طعنت بالتمديد للبرلمان فكيف لي أن أجدد لنفسي؟».

وفي شأن الحوار، فقال: «أنا أدعو دائماً إلى الحوار، والمهم عدم تغيير وجهة الحوار، فاعلان بعبدا معبر أساسي له، واذا اختلف السياسيون مع بعضهم البعض، لا يجب أن ينقضوا عما اتفق عليه في حضوري، أي اعلان بعبدا».

أما بالنسبة إلى الأولويات في هذه المرحلة، حكومة أو حوار، قال: «الهموم متوازية شرط ألا يعرقل احدها الآخر».

وكان مصدر قريب من سليمان اشار الى ان رئيس الجمهورية الذي سيزور المملكة من دون وفد وزاري، وسيرافقه فقط وفد إداري، سيشرح سياسة تحييد لبنان عن الصراعات الاقليمية والدولية ويشدد على التزام تطبيق «اعلان بعبدا» خصوصا لما للمملكة من دور في المساعدة في هذا المجال ونظرا الى دورها على الساحتين الدولية والاقليمية، موضحاً ان المحادثات ستتناول خمسة ملفات تشمل: العلاقات الثنائية بين الدولتين، والوضع في المنطقة، بما في ذلك الأزمة السورية، ومؤتمر جنيف - 2، والوضع الداخلي اللبناني، وموضوع النازحين السوريين في لبنان، مؤكداً أن موضوع تشكيل الحكومة يمكن أن يطرح بطريقة غير مباشرة من خلال الدور الذي تلعبه المملكة لمساعدة لبنان وحرصها على تعزيز الاستقرار.

في غضون ذلك استمرت تداعيات الحملة التي يشنها «حزب الله» على السعودية و«تيار المستقبل» اذ رأى رئيس «كتلة المستقبل» فؤاد السنيورة ان «الامور لا يمكن ان تسير لا بالاسلوب التخويني ولا بالاسلوب التهديدي ونحن لسنا قشرة موز تسلخ عن البلاد». وقال ان «الحزب بخطابه الاستعلائي لم ينجح في دفعنا الى الاذعان او الاستسلام بل زادنا حصانة وتمسكاً بموقفنا وبيدنا الممدودة الى الحوار».

في المقابل، اكد رئيس كتلة نواب «حزب الله» محمد رعد أن «تشكيل حكومة في لبنان لا يمكن بمعزل عن المقاومة»، وسأل: «للذين يقولون انهم لا يريدون حكومة تتمثل فيها المقاومة: من يأمنكم على القرار السياسي في البلد إذا لم تكن هناك مقاومة؟».

أميركا تتهم نجل رئيس سورينام بمحاولة إقامة قاعدة لـ «حزب الله» لمهاجمتها

واشنطن - يو بي آي، رويترز - اتهم القضاء الأميركي نجل رئيس سورينام دينو بوتريس، بدعوة أشخاص كان يعتقد أنهم ينتمون الى «حزب الله» اللبناني لاقامة قاعدة في بلاده لمهاجمة الأميركيين مقابل ملايين الدولارات.

وقال مدعي عام مانهاتن بريت بهارارا في بيان نشر على موقع وزارة العدل الأميركية: «نضيف اليوم اتهاماً جديداً للجرائم المزعومة المتعلقة بالتآمر على تهريب الكوكايين، التي ارتكبها دينو بوتريس، وهي محاولة دعم حزب الله».

وأضاف: «لن تتوقف مساعينا التي نبذلها مع شركائنا الأمنيين حول العالم، لمعاقبة الأشخاص الذين يسعون لدعم المنظمات الارهابية».

وذكرت لائحة الاتهام أن بوتريس استخدم في العام 2013، منصبه لمساعدة أفراد اعتقد أنهم عناصر من «حزب الله»، مضيفاً أن بوتريس وافق، مقابل تقاضي ملايين الدولارات، على السماح لعدد كبير من عناصر الحزب باستخدام سورينام قاعدة دائمة لشن هجمات على أهداف أميركية، بين أهداف أخرى.

وأشارت الى أن بوتريس، واضافة الى مساعيه لمساعدة «حزب الله»، أمّن تأشيرات دخول سورينامية مزورة بغية جعل عملية تنقلهم في الخارج أسهل، ويشمل ذلك السفر الى الولايات المتحدة، وبدأ يحدد نوع الأسلحة الثقيلة التي قد يؤمنها الى «حزب الله»، وحدد الطريقة التي قد يلجأ اليها عناصر الحزب، بغطاء سورينامي، من أجل دخول الولايات المتحدة.

وذكرت ان بوتريس التقى في أوروبا مع عميل أميركي وشخصين آخرين تخفوا بشكل عناصر «حزب الله»، لافتة الى أن المتهم ناقش، أثناء اللقاء، مسألة استقبال بين 30 و60 عنصراً من «حزب الله» في سورينام من أجل اجراء تدريبات وعمليات.

ولفتت الى انه أعرب عن رغبته أثناء اللقاءات، بالحصول على خلية لـ «حزب الله» في سورينام، لتكون بمثابة قوة مسلحة شخصية.

وقال فريق الدفاع عن بوتريس الابن في بيان انه «ليس مؤيدا ولم يكن مؤيدا على الاطلاق لاي منظمة ارهابية ولم يكن ينوي ابدا تقديم مساعدة لمثل هذه المنظمة».

ويذكر أن بوتريس الابن كان يشغل منصباً كبيرا في مجال مكافحة المخدرات في سورينام، قبل اعتقاله في أغسطس الماضي في بنما، وترحيله الى نيويورك لمواجهة اتهامات بتهريب الكوكايين للولايات المتحدة، وهي اتهامات دفع بوتريس ببراءته منها.

وبوتريس الأب، ديسي هو حاكم عسكري سابق اتهم بانتهاك حقوق الانسان، بما في ذلك قتل 15 معارضاً سياسياً في ديسمبر من العام 1982، علماً أنه حكم سورينام من العام 1980 وحتى العام 1987، ثم استعاد السلطة في العام 2010.